

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد لَكَزَه يَلَاكُزُهُ لَكَزَاً . وقيل : هو الضربُ بالجُمُعِ في جميع الجسَدِ نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي زيد . قيل : اللّـكـزُ هو الوَجْءُ في الصدرِ بجُمُعِ اليدِ نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي عُبَيْدَةَ كذلك في الحدك . ويقال : هو شديدُ اللّـكـزَةِ . والوَكْزَةُ . اللّـكـزُ : دَخَلَفَ دَرَبَنْدَ كذا نقله الصّـاغانِيُّ . قلتُ : هو دَرَبَنْدُ شَرُّوَانٍ وهو بابُ الأبوابِ . والصوابُ أن اللّـكـزَ اسمُ أُمَّةٍ من الأممِ دَخَلَفَ بابُ الأبوابِ لا بِلَادٍ وهم المشهورون الآن باللزكى الذي يُغيرون على بلادِ الكَرَجِ . ومن والاهُم . وقال ياقوتُ : ومما يلي بابَ الأبوابِ بلدُ اللّـكـزِ وهم أُمَّةٌ كثيرةٌ ذَوُو خَلْقٍ وَأَجسامٍ وضِياعٍ عامرةٍ وكُورَةٍ مَأْهُولَةٍ فيها أَحْرَارٌ يُعرَفون بالخَمَاشِرَةِ وفَوْقَهُم المُلوكُ ودونَهُم المَشاقُّ وبينهم وبين بابِ الأبوابِ بلد طَبَرَسَرانِ شاهٍ وهم بهذه الصفةِ من البأسِ والشِدَّةِ . والعمارةُ الكثيرةُ إلا أن اللّـكـزَ أكثرُ عَدَدًا وأَوْسَعُ بلدًا . اللّـكـزُ ككَتِفَ : البخيلُ . اللّـكـازُ ككِتابٍ : نِخاسةُ البِكْرَةِ . قاله الصّـاغانِيُّ وهي رُقعةٌ تُدخَلُ في ثَقَبِ المَحْوَرِ إذا اتَّسَعَ . وسيأتي للمصنِّفِ في لَهزِ وفي نخسٍ ؛ فذِكْرُهُ هنا مُخَلِّصٌ بالاختصارِ كما لا يخفى . وشَنُّ لُكَيْزُ كزُبَيْرٍ : ابْنُنا أَفْصَى بن عبد القَيْسِ بن أَفْصَى بن دُعْمِيٍّ بن جَدِيلَةَ يقال : إنهما كانا مع أُمَّهِما ليلى بنتِ قُرَّانٍ في سَفَرٍ حتى نَزَلَتِ ذَا طُوى فلمَّا أرادت الرِّحيلَ فَدَّسَتْ لُكَيْزًا أَي قالت له : فِداكَ أباي وأُمِّي وَدَعَّتْ شَنْسًا لِيحملَها فَحَمَلَهَا وهو غَضَبِيانٌ حتى إذا كانا في الثَّنَيزِيَّةِ رمى بها عن بغيرِها فماتتُ فقال شَنْسٌ : يَحْمِلُ شَنْسٌ وَيُفَدِّسِي لُكَيْزُ . فجرى مثلاً يُضْرَبُ في وَضْعِ الشَّيْءِ في غيرِ مَوْضِعِهِ وقيل : يُضْرَبُ لمن يُعاني مِراسَ العملِ في حَرَمٍ ويَحْطَى غيرُهُ في حَرَمٍ ثم قال شَنْسٌ لأخيه : عليكِ بجَعَرَاتِ أُمَّكِ يا لُكَيْزُ . وهذه الجملةُ الأخيرةُ غيرُ مُحتاجةٍ في الإيرادِ هنا وقد تَرَكَها غيرُهُ من المُصنِّفِينَ نَظَرًا للاختصارِ ؛ فإنَّ الإطالةَ في بيانِ فَصَحِّ مَحَلِّهِ كُتِبُ الأمثالِ ولذا افْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على إيرادِ المثلِ فقط . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : لَكَزَه مُلَاكِزَةً وتَلَاكِزًا . من المَجازِ : هو مُلَاكِزُ كَمُعَظِّمٍ أَي ذليلٌ مُدْفَعٌ عن الأبوابِ كما في الأساسِ .